Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والهدف فى الاسلام من دراسة اللغات والأجناس هو تحقيق التعارف والتعاون بين الشعوب ، لا اثارة العداوة والبغضاء بينها ؛ بدعوى العصبية العمياء • قال تعالى :

« يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله أتقاكم » (الحجرات ٤٩/١٣) •

ومعروف أن تعصب الحضارة المادية فى الغرب قد أدى الى نشأة « نظريات » تزعم تفوق الرجل الأبيض والجنس الآرى والانسان الأعلى • ومعروف كذلك أن الغرب قد التمس فى هذه النظريات تبريرا لاستعماره للشعوب الأخرى ، واستعباده الجماعى لأحرارها ، ونهبه المنظم لثرواتها •

واذا تركنا هذه التصنيفات التى تقوم على التعصب والهوى الى تصنيفات أخرى نلبس مسوح العلم فسنجد بها بعض ما يفيد ولكن سنجد أنها تقوم أساسا على الظن لاعلى اليقين •

ومن أهم هذه التصنيفات ثلاثة :

١ ـ **التصنيف الطبى** القديم لشخصية الانسان حسب مزاج البدن الى أربعة أنواع : دموى (حاد الطبع) ، وبلغمى (بارد الطبع) ، وصفراوى (غضوب) ، وسوداوى (متشائم) •

٢ ـ **التصنيف النفسى :** ففى علم النفس الحديث نجد التصنيف المعروف الذى وضعه عالم من أشهر علماء النفس وهو يونج (Jung) الذى صنف شخصية الانسان الى نوعين : انطوائى Introvert وانبساطى Extrovert

٣ ـ وهناك تصنيف ثالث أحدث عهدا يربط شخصية الانسان بنوع بنية جسمه ، وعلى اساس هذا الارتباط يقسم الشخصية الانسانية الى ثلاثة أنواع (١) :

١ ـ **الشخصية الاجتماعية :** وهى شخصية الانسان الذى يحب الاختلاط بالناس ؛ ولا يكاد يطيق فراقهم ، ويكره العزلة والتأمل ، ويحب الطعام (ولا سيما مع الناس) ، والمال والراحة والترف • وعندما تنتابه

(١) راجع : A. Huxley : The Perennial Philosophy, p. 156-9.